(51) المعاني المستخرجة حصلوا عليها من معرفة بواطن الآيات. وأن أبطال هذه الحركة في تاريخ الإسلام فرقتان: أولاها الإسماعيلية ويقال لهم الباطنية وثانيتها المتصوفة. الإسماعيلية يسكنون الهند ويسكن بعضهم في إيران. وقد نجحوا في استلام الحكم، وهي الحكومة الفاطمية في مصر. يعرف الإسماعيليون بأنهم من الشيعة، ويعتقدون بستة من الأئمة، ولكن، أجمع علماء الشيعة الأثنا عشرية، أن هؤلاء بعيدون عن التشيع كل البعد، حتى أهل السنة الذين لا يعتقدون بأئمة الشيعة كما تعتقد الشيعة، اقرب إلى التشيع من هؤلاء الشيعة المعتقدين بستة من الأئمة (اشترك جماعة ـ بالنيابة عن الإسماعيلين ـ في مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية الذي تأسس قبل 35 سنة تقريبا، واجتمعت فيه جميع الفرق الإسلامية، وهناك اتفق علماˆ الشيعة والسنة، ان الاسماعيليين ليسوا من الفرق الإسلامية، ولم يسمحوا لهم بالاشتراك في ذلك المجمع)